رايت ابي قلت بخير وكثير اشوق الي لقايك يا عبد الرحمن
قال فلما سمع كلامي تزعزعت عيناه بالدموع وبكا
بكا شديدا ثم جعل يلطم خده ويصيح وهو يقول يا هل
تري يجمع الله تعالى شملك بشملي يا ابني عن قريب ان شا
الله تعالى قال مرة ابن عجلان يا عبد الرحمن طب نفسا وقر
عينا لعل الله تعالى يجمع شملك بابيك عن قريب قال
الراوي فنهض عبد الرحمن قايما علي قدميه
وقبل مرة ابن عجلان بين عينيه وقال له يا مره
بشرك الله تعالى بكل خير قال مرة لما رايته تاسف
علي فراق ابيه وعاينته انشرح صدره عند سماع
ذكر ابيه وعلمت انه قد مال الي الاسلام قلت
له يا عبد الرحمن فلو اتاك كتاب من عند ابيك ما
كنت تفعل بالآتي به قال ما كنت اجد له مكافاة
غير اني لخفته بجميع ما ملكته من مال وغيره
فقلت

فقلت له يا عبد الرحمن هذا كتاب ابيك بيده
معي قال لي حقا ما تقول يا مرة قلت اي ومحمد
المصطفى قال ايتني به قال مرة ابن عجلان فاخرجت
الكتاب من متاعي وناولته لعبد الرحمن فلما نظر
عبد الرحمن الي الكتاب وقرء علوانه صاح صيحة
عظيمة وخر مغشيا عليه فلما افاق جعل يلطم علي
وجهه فبينما هو كذلك الا وباب المضرب قد انفتح و
خرج منه امراة لها قوام كانها غصن بان او قضيب
خيزران وهي تتمايل في مشيها وتخرفي اد يالها وهي
تقول ما الذي يبكيك يا عبد الرحمن لا ابكى الله لك
عينا ولا احزن لك قلبا لانه كان له عندها جاها عظيما
وكان عبد الرحمن يحبها حبا شديدا وكان عبد الرحمن
ما في زمانه من ابناء جنسه من العرب احسن منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)